

فان كنت بالاسترقاق اليه قال اذ دخل المسجد فدخلت فادعني بوالدها ميت
مستحي فوضعت يدها على راسها ثم انشأت تنادي واغماه فاني لي
بعدك يا ابتاه فقامت بها النبي يا خصامة اما تصين ابناكوهن لذي الدكا
وتكون فاطمة لك اختا قالت بلى يا رسول الله قال اجلي غلبته اقبل النبي
يتبع جنازته حتى اذا بلغ سفير العبر اقبل عيني على اطراف اصابعه
فما رجوع قال لي عمر يا رسول الله ما بينك وبينه على اطراف اصابعك قال يا عمر
ما قدرت ان اصنع باطن قدمي من كثرة الملازمة قد روي هذا الخبر بالفاه
مختلفة ويقال هذه الآية نزلت في مشايخ آل النبي اذ فعلوا فاحشة الي
حكاية قال الفقيه يعقوب بن ابي طالب قال قال محمد بن موسى بن رجا، رحمه الله
الاجتنب بن نيس وقال قدمت الى المدينة وانا اريد عرض الخطاب فادأ
انا بجلقة عظيمة فادأ كعبا لاجبار يحدث الناس ويقول لا اهر آدم
الوفات قال يا رب استحييت في عدي اذ انا في ميتا وهو منطوب
الي وقت المعلوم فقيل ليا آدم انك تروى الى الجنة وتؤخر للمعون
الى الشطرة ليدرق بعد الاولين والآخرين ألم الموت ثم قال آدم
ملك الموت صف لي كيف تدبقة الموت فلما وصف قال يا رب حسبي
قال فضبح الناس وقالوا يا ابا اسحق رحمة الله تاكيف يدوق الموت
قال ان يقول فالقول اعلمه فقال لانه اذا كان آخر الدنيا وقربت النفقة
فاذا الناس قيام في اسواتهم يتخاضعون ويتجذرون
اذ اقم بهمة عظيمة يصعق منها نصف الخلائق فلا يعرفون ما
اد الصورت

مقدار ثلث ايام والنصف الباقي من الناس تذهل عقولهم فيقولوا ادهو
شئين قياتا على ارجلهم كالقنم الغرغرة ترى سبعا فيما الناس في
هذا الهول اذ اهم بهذين بين السماء والارض غليظة كصوت الرعد
القاصف فلا يبقى على ظهرها احد الامات فتبقي الدنيا بلا اديجي والاحتيجي
ولاشيطان ولا وحش ولا دابة وهذه النظرة المعلومه التي كانت بين
الله وبين الميسر العيس ثم يقول الله ملك الموت اتي خلقت لكر بعد الاولين
والآخرين اعوانا وحملت وكبرية اهل السموات والارض واني البستك
اليوم انوايا العقب والخط كلها فانزل بعضي في خطي الى طمحي
ورجيمي الميسر فادوة الموت واهل عليه في الموت مرارة الاولين والآخرين
من الحجر والانس اصنعا فامضا عفة وليكن معكم من الزبانية سبعون
الف ملك قد استلوا اغيضا وعضبا وليكن مع كل زبانية سلسلة من
سلاسل النظم وعلم من اعدلا للمظي وانزع رعب الممتن بسبعين
الف طوب من كل ايب لظي ويارها كما ليفتح ابواب الميزان فينزل ملك
الموت بصورة لونه اهل السموات التسع واهل الارض التسع لادبوا
كلهم من هول رؤية ملك الموت فابته اليه وزجره زجرا فانها هو قد صفق
منها وتخرجه لوسع اهل المسرق والمغرب لصعقوا من ذلك الهدنة وملك
الموت يقول فقولي يا خبيث فلا يقينك الموت بعد صحت اعويبت كم
منه مراد ركتم من قونا اضللت وكم من قرنا ذلك في سواد الخيام يقاد نفاك
هذا الوقت المعلوم الذي بينك وبين ربك قال لي اميرنا صوب قال صوب
ابليس